

٨٠١) المجلس الفقهي ٨ رمضان ١٤٤١هـ الموافق ١-٥ - ٢٠٢٠م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ في الاجابة على الاسئلة الواردة وهذا هو المجلس الفقهي الثامن بعد المئة اسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

يقول السائل هل يجوز لمخرج الزكاة اذا علم من اناس عن شخص انه غارم وهو صادق ان يتحروا عنه والبحث عن اسمه والسؤال عنه في مكان سكني حتى يتأكدوا ان عليه ديناً - [00:00:20](#)

اما اذا كان متأكداً من ذلك فلا يحتاج التحري. اما اذا كان في قلبه شيء من الشك فلا بأس ان يسأل من يطالبه بالدين ويدفع الدين الى من يطالبه مباشرة. والله تعالى اعلم - [00:00:34](#)

يقول السائل ما حكم سجدة الشكر بعد كل صلاة سجدة الشكر بعد كل صلاة بدعة وان استحسناها المتأخرون لكن هذا العمل خلاف ما كان عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم - [00:00:52](#)

ومعلوم ان الزيادة في العبادات هي من البدع الاضافية فمن صلى صلاة فانه اذا انتهى من الصلاة يستغفر ان كان هناك اه نقص يكمل بالاستغفار اه لا سيما اذا كان النقص في غير واجبات والاركان - [00:01:08](#)

اما اذا يريد ان يحمده الله عز وجل فان تسبيحه وتحميده وتكبيره قائم مقام سجدة الشكر فلا داعي لهذه السجدة ولو كان خيراً لسبقنا الى هذه السجدة في هذا المقام محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:01:31](#)

السابقون الى الخيرات والله تعالى اعلم يقول السائل اذا كان القانون يسمح بقيادة السيارة من سن ثمانية عشر والابن لم يبلغ هذا العمر وساهمت الام بمبلغ شراء السيارة له ليقودها هل هي تدخل في مخالفة ولي الامر ام لا - [00:01:50](#)

الجواب نعم هي تدخل في مخالفة ولي الامر فالواجب على الجميع ان يطيعوا ولاة امرهم فيما وضعوه من الامور التنظيمية للدولة لا سيما هذه الامور التي هي من المصالح العامة وليس فيها اي مخالفة للشريعة - [00:02:16](#)

يقول السائل كيف تحصل او نحصل المدارس فيما بين طلبة العلم سواء للقرآن او غيره من العلوم الشرعية المدارس فيما بين طلبة العلم انك انت تكون مع انسان اخر او انت تكونين مع طالبة اخرى - [00:02:40](#)

فهو يسمع لك وانت تسمع له وانت تسأله عن بعض المعاني وهو يسألك عن بعض المعاني هذا معنى المدرسة وهكذا هو يسمع لك حديث وانت تسمع له حديث وهو يستخرج بعض الفوائد وان تستخرج بعض الفوائد هذا هو معنى المدرسة - [00:02:59](#)

تسمع له متنا من المتون وهو يسمع لك متنا من المتون. وانت تستخرج بعض فوايد هذه المتون وهو يستخرج بعض الفوائد هذا هو معنى المدرسة والله تعالى اعلم يقول السائل اتفقت مع مزارع لزراعة النخل - [00:03:19](#)

لكنه قصر ويعطيني اعذار لا ادري هل هو صادق ام لا. والان محصول النخل نصفه فسد بسبب تقصيره. هل هو يضمن وهل يستحق اجرته؟ الجواب على هذا بحسب الاتفاق المبرم - [00:03:44](#)

بينكما فلا يمكن لنا ان نفتي الا اذا اطلعنا على الاتفاق بالكامل. ما هي شروط الاتفاق؟ وهل هي مزارعة؟ ام هي مؤاجرة وهل هو من باب الجعالة فهذا لا يمكن افتاء فيه حتى نطلع على عقد الايجار ان كان هناك عقداً - [00:04:01](#)

كبرى من مكتوبا او على تفاصيل آآ هذه آآ الاتفاقية اذا كان ملفوظا والله تعالى اعلم يقول السائل رزقني الله عز وجل توأمين ذكورا وذبحت لهم عقيق شاتين ودفعت قيمة الشاتين - [00:04:22](#)

في جمعية خيرية لذبحها في دولة افريقية هل ما فعلته صحيح الذي عليه جماهير العلماء انه لا بأس بالتوكيل في الاضحية وكذلك

في التوكيل في العقيقة واذا جاز التوكيل فيجوز التوكيل سواء كان بعيدا او قريبا. لكن كون الانسان آآ يعق في البلد الذي -

[00:04:42](#)

اللي هو فيه ويطعم هذا اولى واذا اخرجته الى الفقراء وكان شدة فقرهم هو الذي دفعوا الى ذلك فخرجوا انه لا بأس بذلك والله تعالى اعلم يقول امرأة لم تدفع زكاة ذهبها منذ تسع سنوات ماذا عليها ان تفعل الان - [00:05:06](#)

عليها ان اه تخرج هذه السنوات التسع كلها ما دامت تعلم انه يجب عليها ان تخرج الزكاة ذهبها والنبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داوود باسناد صحيح - [00:05:29](#)

انه دخل عليه امرأتان وفي يد ابنتها اه اساور من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم تؤدين زكاتها؟ قالت لا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبين ان يسورك الله بسوارين من نار فألقتهما وقالتهما لله ولرسوله - [00:05:47](#)

يقول السائل هل الافضل قراءة القرآن بالليل او بالنهار في رمضان وغير رمضان لا شك ان قراءة القرآن ليلا او نهارا له فضل وكون الانسان في الليل يطيل من الصلاة افضل - [00:06:10](#)

وفي النهار يطيل من القراءة افضل والله تعالى اعلم يقول السائل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في صلاة الوتر اذا اوتر بخمس ركعات وهل هي سنن تكون الركعة الثانية اقصر على الاولى - [00:06:28](#)

وهكذا باقي الركعات ام لو قرأ المصلي بكل ركعة ربع من القرآن ما يكون خالف السنة وكذلك اذا اوتر بسبع او تسع هل يسن الاطالة فيها بقراءة مطولة؟ ام القراءة المطولة في الركعات الرابع والست التي تسبق - [00:06:44](#)

الاصل في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام يصلي ركعتين خفيفتين ثم يبدأ بصلاته في قيام الليل بصلاة طويلة ويجعل التي بعدها اقصر من التي قبلها - [00:07:03](#)

وهكذا حتى تنتهي الى صلاة الوتر معلوم انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في وتره بعد الفاتحة في الركعة الاولى بالاعلى في الركعة الثانية بقلها الكافرون في الركعة الثالثة بقل هو الله احد - [00:07:22](#)

لكن لو ان الانسان اطال القراءة في الوتر وقرأ بغير ما ورد فهذا امر مباح وجائز ولا يقال انه خالف السنة او لا يقال انه اتى بشيء لم يشرع لان الصلاة ظرف ووقت لقراءة القرآن سواء اطال الانسان او قصر - [00:07:40](#)

وقد روي عن بعض السلف كما روي عن عثمان انه كان يطيل القراءة حتى يقوم بالقرآن في ركعة واحدة. والله تعالى اعلم يقول السائل الام ترتكب محرما اه بانها تكذب وتغتتاب اهل الزوج كثيرا - [00:08:00](#)

الزوج متوفى ولكن اهله يصلونها وهي تغتابهم وتتحدث عنهم وكلما حاولت ابنتها نصحتها تأخذ موقفا ولا تتحدث معها وحتى الاخوة والاخوات يصفون مع الام ضد الاخت وكلما ارادت ان تترك الناس وشأنهم - [00:08:24](#)

اختي تقول لا تتدخلي اتركها فقط بريها واحسني اليها هل تريدي مني مشاركة في الحديث عنهم هي تريد مني مشاركتها في الحديث عنهم حتى ترضى اني وانا احسن ابتغاه مرضاة الله هل اعتبره عاقبة لها - [00:08:43](#)

الجواب ان الانسان اذا رأى والده او رأى والدته في آآ يعني آآ امر محرم فان عليه ان ينصح بالتي هي احسن فاذا لم تنتصح الوالدة او لم ينتصح الولد فان فانها قد ادت الذي عليها بنصحها - [00:09:00](#)

لامها لكن المهم لا يلزمها ان تتكرر النصيحة منها ولكن يلزمها الا تشارك في الغيبة او في الكذب والله تعالى لا اعلم يقول السائل متى يرخص للشخص اه يقول السائل كيف يمكن اعتبار الاعتكاف في ظل هذا هذه الجائحة والناس جميعا في بيوتها - [00:09:24](#)

ولا يخرجون الاعتكاف عند جماهير العلماء انما يكون في المسجد لقول الله جل وعلا وانتم عاكفون في المساجد وقد عرف الفقهاء رحمهم الله الاعتكاف بقولهم لزوم المسجد لعبادة الله عز وجل والخلو - [00:09:50](#)

فاذا لم يمكن للانسان ان يحصل خلوة في المسجد او كانت المساجد مغلقة كما هو حالنا اليوم فهل يعتكف الانسان في مصلاه في البيت ان كان له مصلى اما ان كان له مصلى في البيت طبعاً في البيوتات لا يوجد اعتكاف في البيوتات - [00:10:11](#)

ولا في الغرف ولا في الدور ولكن لو فرضنا ان اهل بيت جعلوا غرفة وسموا هذه الغرفة مصلى فهل يمكن ان يعتكف في انسان في

هذا المكان او لا يمكن؟ آآ اُجاز بعض المالكية الاعتكاف في مساجد - [00:10:34](#)

او في مصليات البيوت في مثل آآ يعني الاماكن البعيدة التي لا مساجد فيها وفي مثل هذه الاحوال التي نحن فيها فالامر والله اعلم انه يمكن اذا كان في البيت مكان خاص - [00:10:54](#)

اه معروف بان هذا مكان المصلى بحيث انه لا يحصل فيه اي امر اخر ويمكن التفرغ فيه والاختلاف فنرجو انه لا بأس بذلك على ما ذهب اليه المالكية للضرورة والا فالاصل ان الاعتكاف في المساجد وليس في المصليات - [00:11:12](#)

الله تعالى اعلم يقول السائل متى يرخص للشخص الذي جامع في نهار رمضان من العقوبة المغلظة الى اطعام ستين مسكين اذا لم يستطع ان يصوم شهرين متتابعين اما لكونه شبيقا - [00:11:35](#)

واما لكونه مسافرا واما لكونه مريضا واما لكونه اه يعني دائمة العذر فحينئذ يرخص له ان يطعم ستين مسكينا. اما اذا كان قادرا على الصيام فلا ينتقل الى اطعام المساكين - [00:11:54](#)

آآ ستين مسكينا والله تعالى اعلم يقول السائل هل تجوز الزكاة لرجل معاق الساقين وليس له معين لا يصلي ولا يصوم الجواب آآ الصحيح من اقوال اهل العلم انه اذا كان لا يصلي البتة - [00:12:13](#)

ولا يصوم البتة لانه لا يرى وجوب الصلاة والصوم فهذا كافر باجماع المسلمين لكن اذا كان يقر بالصلاة والصوم ولكن لا يصوم تكاسلا ها او يصلي احيانا دون في بعض الاوقات دون بعض - [00:12:31](#)

فهذا نرجو انه يكون من اهل الاسلام ويجوز له دفع الزكاة. اما اذا كان لا يصلي البتة هذا لا يجوز دفع الزكاة اليه والله تعالى اعلم يقول السائل اذا شخص سكن في بيت - [00:12:52](#)

اه وكان هذا البيت رهنا والرهن عندنا تعطي مبلغا لصاحب البيت لمدة سنة مثلا ثم ترجع لك امالك بعد السنة وانت خلال السنة في كل شهر تدفع فواتير الكهرباء والماء والغاز - [00:13:12](#)

هل تعتبر هذه المعاملة ايجارا؟ وهل فيها بأس الذي يظهر الله اعلم ان هذا الرهن يعني كون الانسان يعطي مثلا عشرة الاف دينار او ريال لشخص يقول هذه عشرة الاف دين - [00:13:29](#)

عندك ولكن ارهن لي شيئا حتى اضمن ديني فيقوم الذي اخذ الدين بالرهن ويقول هذه داري رهن فيسكنها صاحب المال الى مدة سنة بعد السنة اما ان يأتي له بالمال واما ان يصبح البيت ملكا له. الذي يظهر والله اعلم ان هذه المعاملة ربوية - [00:13:52](#)

لانه من القرض الذي جر نفعا لان الرهن انما يكون اه بدون فائدة يعني الانسان اذا رهن شيئا لا يجوز ان تستفيد من الرعب فلا يجوز للانسان ان يقول مثلا هذه عشرة الاف دينار ارهن عندي سيارتك بشرط - [00:14:22](#)

اني اكري عليها او بشرط اني استخدمها فهذا يعني دين جر منفعة ظاهرة فلا تجوز فان قال قائل وقد اُجاز بعض الفقهاء رحمهم الله تعالى الاستفادة من الرهن بقدر الانفاق عليه. نقول نعم هذه مسألة اخرى - [00:14:42](#)

فمثلا لو ان الانسان اه اعطى لشخص دينا فرهنه بقرة فله ان يستفيد من حليب هذه البقرة لانه يطعمها. فصارت المنفعة في مقابل كلفة وليس في مقابل الدين الله تعالى اعلم - [00:15:08](#)

يقول السائل امس عملت حجامة بالنهار فهل يبطل صومي او ان صومي صحيح آآ الصحيح من اقوال اهل العلم ان الحجامة لا تفطر واما حديث افطر الحاجم والمحجوم فهذا الحديث المراد به الخبر - [00:15:27](#)

المراد به الخبر عن حادثة معينة. وذلك ان وذلك ان الرجل الذي حجم كان قد مص الدم والرجل الذي احتجم كان قد ضعف واصابه الضعف فاضطر الى ان يأكل شيئا حتى لا يغمى عليه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:48](#)

افطر الحاجم والمحجوب وقد صح في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم وليست الحجامة من المفطرات والله تعالى اعلم يقول السائل عندي ساعة من موديل رولكس الاصلية - [00:16:17](#)

بها ذهب والماس؟ هل عليها زكاة اولا بالنسبة للرجل ليس له ان يلبس ساعة فيها ذهب واما بالنسبة للمرأة اذا لبست ساعة فيها ذهب والماس فنقول اما الماس فلا زكاة فيه. واما الذهب فالصحيح من اقوال اهل العلم ان فيه الزكاة - [00:16:38](#)

اه اذا كان اه لا يلبس اذا كان لا يلبس اكثر الحول والله تعالى اعلم في هذه الحالة ساعة اذا كان يلبسها تلبسها المرأة في اكثر الاوقات
فهذا من آآ الذهب - [00:17:03](#)

الذي لا زكاة فيه. اما اذا كانت تلبس هذه الساعة في المناسبات فقط فايضا فيها الزكاة. والله تعالى اعلم يقول السائل هل يجوز
تمثيل دور ابي جهل من سجود لصنم وسب للدين هذا لا يجوز - [00:17:20](#)
لا يجوز البتة لسببين الاول ان التمثيل في نفسه اه منهى عنه لقوله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي كذا وكذا واني حكيت انسانا
وثانيا ان هذه التمثيليات - [00:17:42](#)

مشتملة على سب لله ورسوله ولدينه وهذا في حد ذاته كفر سواء قصد الانسان او لم يقصد فالاستهزاء والسخرية بمثل هذه الامور
ولو على سبيل الحكاية لا يجوز الا اذا كان مع بيان بطلان المحكي - [00:18:00](#)

فمثلا لا يجوز للانسان ان يحكي كيف سب ابو جهل النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا امر محرم والله تعالى اعلم يقول السائل هل
يمكن ان يقرأ ختمة المصحف واهب الختمة؟ هذه على رح والدتي ووالدي وهل لي اجر في هذا؟ الجواب؟ لا - [00:18:23](#)
لم يثبت هذا عن السلف الصالح وانما يدعو الانسان لوالده ولوالدته والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - [00:18:47](#)